عِشها ببساطة

الجزء الأول

اســـــم الكتــــــاب: عِشـــــــها ببســــــاطة

التـــأليـــــــــف: أمــــــيرة الزفـــــــزافي

نـــــوع العمـــــل: خــــــــــــــــــــــواطر

إخـــــراج فنــــــي: سالم عبد المعز سـواح (عمـرو سـواح)

رقـــم الإيـــــداع: 2021 / 28743

الترقـــيم الـــدولي: 978-977-835-280-1

النـــــــــاشر: دار زحمة كُتَّاب للنشر والتوزيع

١٥ ش السباق – مول المريلاند – مصر الجديدة – مصر

دار زحمة كتاب للنشر

Facebook

Email za7ma.kotab@gmail.com

Tel 002 01205100596

002 01100662595

عِشها ببساطة

الجزء الأول

أميرة الزفزافي

المقدمة

هكذا الحياة نعيشها بحلوها، وحرارة صيفها، وبرودة مشاعرنا كثيرًا فربما غلبت قسوة الشتاء....

هي هي ذاتها الحياة التي يعيشها مليارات البشر لكنهم ليسوا....... بسعداء.!!!

(الكاتب)

ولم أجد أروع من كلمات الإمام الشافعي حين قال:

ضَـحِكتُ فقـالوا ألا تحتشـم * بكيــتُ فقــالوا ألا تبتســم

بَسَـمتُ فقــالوا يرائــي بهــا * عَبَســتُ فقــالوا بــدا مــا كــتم

صـمت فقـالوا كليـل اللسـان * نطقــت فقــالوا كثيــر الكــلام

حَلُمْتُ فقـالوا صـنيعُ الجبـان * ولــو كــان مقتــدرًا لانــتقم

ســببت فقــالوا لطــيش بــه * ومــا كــان مجترئـا لــو حكــم

١) "راحة البال ما تتاقل بمال"

قديمًا قالتها جدتي، وحديثًا ترددها أمي، والآن أكتشف سر تلك العبارة العجيبة؛ أن راحة بالك لن تأتي إلا براحة ضميرك، فإذا استراح الضمير أثمر نومًا طويلًا ولن يستقيم من أراح ضميره مع الخلق وأماته مع الخالق.

فاستعن بالله وامضِ

....

٢) المرأة كالزهرة

إذا تحدثت إليها واستمعت إليها برفقٍ استنشقت رحيقها، وإن رفعت صوتك.. طار عقلها وظهرت أشواكها لا لكي تجرحك.. بل لتقتل أوراقها

فاحذر أن تكون خشنًا منفرًا... وكن رقيقًا لينًا

....

٣) ولقد خلقنا الإنسان في كبد

إن الله تعالى لم يقصد بالكبد (النكد) بل إنه الكد والتعب وبذل الجهد، فالسماء لن تمطر ذهبًا دون أن تسعى لأن تبحث عنه في الصخور.

فاسعَ ودع الرزاق يرزق

....

٤) أطلق مشاعرك

ديننا الحنيف الواسع الميسر يدعو إلى أن الحب والتسامح لكافة البشر طالما لم يتعدَّ عليّ ولم يبارزني بالعداوة، إن الحب سر وجود الحياة والدافع لبذل التضحية والعرق والوفاء..... ديننا مفعم بالمشاعر النقية، الصافية ولقد أخبرنا " الله تعالى " أن المتحابين في جلاله يظلهم الرحمن بظله يوم القيامة..... فحبّ وحب ذاتك....

أطلق مشاعرك.... الراقية.

٥) يتحول الإنسان إلى ما يجب أن يكون

أتعجب من أناسٍ أتركهم سنوات طوال ثم أعود إليهم فأجدهم على نفس ذات الحالة والمستوى؛ لم يفكروا برهة أو للحظات في التغيير.. التغيير لذاتهم، لأنفسهم ليرتقوا، ليعالجوا مواضع النقص لديهم.... فاسعَ لكسب الكنوز من حولك ولا تظن أن الكنز البعيد أثمن وأغلى.... فالكنز في الرحلة وليس بالشرط الوصول إلى الكنز، فكلما مرت عليك الأيام زادت خبرتك وأثقلتها.

فحقق ذاتك بالسير إليها

....

٦) امنح الثقة

الطاقة التي تمنحها لشخصٍ تعود إليك فتمنحك إما السعادة وإما غير ذلك.... فدع ثقة قلبك فيمن حولك ممن هم جديرون بها تمنحك ثقة تشعل نورك

فامنح ... تمنح وأطلق عنان قلبك

....

٧) وجهك مستنير

كما غنوا قديمًا: "وش الحاج عليه النور .... علشان رايح للرسول".

إنها أغنية عميقة لمن أدركها... وكما قال النبي (ﷺ) كل خبيئة في القلب تظهر على الوجه (معنى الحديث) ... إن كل مكنون تكنه في قلبك لا يعلمه إلا الله سيظهر على وجهك من نور أو ظلمة فاسترح وأرح قلبك ونقه حتى تنهال عليك الأنوار بجمالها.

نقِّ قلبك

....

٨) احذر أفكارك

أشار الدكتور (إبراهيم الفقي) وهو دكتور تنمية بشرية مصري الجنسية رحمة الله عليه.. إلى أن أفكارك ترسل مشاعرَ تصل إلى الآخرين وتتحول بعدها إلى أفعال... ثم نهج حياة... فاحذر أفكارك أن تكن سلبية وكما قال الله تعالى (أنا عند ظن عبدي بي ...)

فلا تشكُ الحياة لأن الحياة

من صنع أفكارك أنت

....

٩) أدم الحمد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات عند الشكر والحمد لله على كل حال عند البلاء... فالحمد لله دائمًا وأبدًا... فهناك الذي تحمله أطنانًا فوق رأسك وتظن أن لا أحد يشكو من الحياة غيرك ولا تعلم أن الحياة ناقصة لا تعطي لأحد حد الكمال.

فأدم الحمد لله بكل حال

....

١٠) احذر لسانك

"احذر لسانك أيها الإنسان؛ لا يلدغنك إنه ثعبان".. لم أجد أدق من تلك العبارة، وقالوا أيضًا عن اللسان إنه أسد إن ألجمته أمنت شره وإن أطلقته افترسك... وأنا أقتنع بمن قال اللسان مغرفة القلب... حقيقة ...ولم يعِ الكثير أن عثرات اللسان وفلتاته هي مفاتيح القلوب ولا أتصور شيئًا أقبح في المرء من سوء لسانه.

فهذب قلبك .... يُهذب لسانك

....

١١) اجرِ بأقصى سرعة لديك

أوقات أسير في الشارع ثم يستهويني الجري... فأجري وأركض كالأطفال بأقصى سرعة لدي... تخيل أنك في مجلس فيه شبهة ماذا ستفعل؟

ستنظر إلى الحاضرين ثم تقرر أن تجري بأقصى سرعة لديك وربما ظنك الحاضرون معتوهًا، إنك هنا هجرت ذلك المكان إلى مكان آخر وأنت تركض..

كذلك اجرِ بأقصى سرعة واهجر كل حزن.. كل دمعة مختبأة في صدرك وابدأ من جديد.

اجرِ بأقصى سرعة لديك من ذنبٍ إلى توبة..

اجرِ بأقصى سرعة لديك لتحقيق حلمك من كبوتك إلى القمة...

لا تتمهل، لا تدع غيرك يؤذيك، ولا تعطِ لغيرك أكبر من حجمه في التصرف بداخلك أو إحباطك...

حقق أهدافك بأقصى سرعة لديك

كن أنت صاحب السبق

....

١٢) اشحن طاقتك

هههههههة عبارة بالية قديمة كانت تقول إن كل إنسان له طاقة.... هي مثل "حجة البليد مسح السبورة" وإضاعة الوقت كي لا يكتب... أذكر تلك الفتاة التي طالما استشاط قلبي من تصرفاتها الحمقاء حتى صرخت بها يومًا: أنا طاقتي نفدت منك.... ثم تبسمت سريعًا وقلت: لا، ولكني سأشحن بطاريتي من جديد، " الله خلقك بقدرات هائلة " لمَ تراكم المشكلات في صدرك؟ انفض عنك ذلك أولًا بأول... ولم يكلفك الله إلا وسع نفسك التي تطيق بما وضعك فيه.

فلا يكلف الله نفسًا إلا وسعها

....

١٣) ابنك شاشتك

إن الله تعالى سائلٌ كل راعٍ عما استرعى: حفظ أم ضيع، فكن قدوة لأبنائك لأن صلاحهم من بذرة صلاحك وفسادهم من فساد أفعالك... وأتذكر ذلك الأب الذي احمر وجهه حينما أخبرته المعلمة بمعاكسات ابنه بألفاظ لا تليق فتحجج سريعًا أنه من شاشة التلفاز!! يا للعجب

كن أنت الشاشة .... وأخلص تتخلص

....

١٤) ليس العبرة بما جمعت من أموال

إن الدنيا علمتني أن دائرتها لا تكتمل إلا على حساب شيء آخر فإذا بذلت جهدك لتحقيق المال لا تلتفت إلى تقصيرك مع أبنائك في الحال واعلم أن المال ببرودته لم يعطِ لهم الدفء اللازم وإن جمعت التكاليف اللازمة لحياتهم.

أعطِ جرعة دفء مدفوعة مقدمًا

....

١٥) حب ما تكره

أقصد بها في المتاح ما لا يغضب الله.. أي أن ترى ما تكرهه بنظارة جديدة وتتغير أفكارك عنه فتسامح وتصفو وتلتمس العذر وترى نصف التفاحة غير التالف.

فالحب يخلق أبوابًا جديدة وأفاقًا واسعة

....

١٦) احكم بالظاهر ولا تحكم بالمظاهر

لا تفتش عن بواطن الآخرين وتغوص في نياتهم وتغرق أميالًا في البحور... احكم من ظواهر أفعالهم فالله وحده المطلع على نياتهم، ولا تحكم بمظاهر الخلق فربما خدعك بريق المظهر عن الجوهر فلا تقرأ إلا الغلاف ولا تنقب عن نيات من حولك فربما كان أنقى إنسان وأشرفهم مرصع الثياب ولا تكشف من ستره الله وتنقب لتخرج القنابل... بل دع اللؤلؤ مغلفًا بستر الله...

من ستر مسلمًا في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة

....

١٧) دع أذاهم وتوكل على الله

غير أرضك... غير جوك... غير بحرك... لا أعذار لك بعد اليوم من تحمل أذى من الآخرين إن لم تستطع أن تغير الأرض والبحر فغير الجو..... اجعل لك من غرفتك... لنفسك التي بين جنبيك غلافًا خاصًا لنفسه من أذى الآخرين الدائم لك.. لا تمت غمًّا وحزنًا، إن أرض الله واسعة فلتهاجر إليها.

وتوكل على الله

....

١٨) ضع بصمتك

لقد لفت نظري ذلك العنوان.. لا تعبر الحياة إلا وقد وضعت بها بصمة أثر وقد قال النبي (ﷺ) معنى الحديث إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، ولد صالح يدعو له... صدقة جارية.. علم ينتفع به.. كثيرًا ما تسمع مات فلان وماتت فلانة فأي شيء قدمه فلان وفلانة.. لا شيء.. لا أثر من بعدهم لله تعالى ثم لخلقه.. لا أنوه أن تكون صاحب المال كي تترك أثرًا فقد يكون الأثر ابتسامتك، دعاؤك لغيرك، مساعدتك للآخرين.. الكلمة الطيبة... وهكذا

ضع بصمتك .... قبل أن ترحل

....

١٩) الانطباع الأول يدوم

قديمًا درسناها في الإدارة (مادة إدارة الأعمال) وهي حقًّا هكذا ... الانطباع الأول لأي شخص يدوم طويلًا حتى ولو كان انطباعًا خاطئًا.. فقد نقابل شخصًا ثرثارًا فتلتقط هذه الصورة عنه... أو تقابل شخصًا معطاءً أو تقابل شخصًا خاطئًا في موقف ما.. وهكذا.

كن حريصًا على انطباعك الأول .... لأنه

يدوووم طويلًا

....

٢٠) أخلص تتخلص

إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا.. إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا لوجهه الكريم.. فأخلص لله بنيتك فإن الأعمال ونجاحها بالنيات، تخلص من قلقك من الناس..... «وشروط قبول العمل عند الله»

أ- **أن يكون عملًا مشروعًا صحيحًا**

ب- **أن تكون نيتك فيه خالصة لله**

فارجع وتأكد من نيتك داخل صدرك

....

٢١) لا تستهِن بحشائش الأرض

لا تقلل من شأن إنسان فكل منا يكمّل الآخر فلا ترفع قامتك لثمار النخل العالية في زهو وتدوس على حشائش الأرض مستهترًا بفائدتها، إن لكل منا دورًا في الحياة وكلنا نكمل نصف الدائرة الآخر فإن لم تجد الطبيب يعمل وعامل النظافة يعمل فإن غياب الثاني سيحمل عبئًا على الأول.

فتحرر من عقدك النفسية وأعطِ كل ذي حقٍّ حقه

ولا ترَ من زاوية الأنا... ولتعلم أن رسولك محمد (ﷺ) لم يضرب أو يعنف غلامه قط وقد كان لنا في رسول الله قدوة حسنة

(صلى الله عليه وسلم)

....

٢٢) وإنك لعلى خلق عظيم

غريب إن سألت الزوج لماذا لا تتحلى بخلق النبي ﷺ وتتقي الله فينا؟ فأجاب لست محمدًا وأنت ليست السيدة خديجة، كلمات تعجيز ويأس... لقد قال الله تعالى ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ ﴾ [الأحزاب: ٢١] .

فاقتدِ منه كما تقتدي من الممثلين أنماط الموضة وألفاظ "الروشنة"... وكذلك أنتِ كما تسرعين لتتعلمي كيف تعدين طعامًا جيدًا.

أولى بالتعلم

رسول الله (ﷺ)

....

٢٣) السباق لا يزال مستمرًا

قال تعالى

﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝١١ ﴾

[الواقعة: ١٠-١١]

أنت الناجح، أنت الرابح.. السباق لا يزال مستمرًا لا تظن أن الركب قد ولى... السباق لا يزال موجودًا فلْتَلحق به.. كل منا ناجح مبهر في مجاله... لا تنظر بحسرة ويأس لمن سبقك وجاهد... واترك أثرًا في الطريق... ادفع بعجلة الكسل وانفض عنها غبار اليأس وأسرع فكل منا مبهرٌ في مجاله.

إن كنت في مجال الطبخ ابتكر نوعًا... أبهر الجميع...

إن كانت قدرتك للفنون هيا... أسرع لم يعد لديك وقت للتفكير..

إن كنت مبدعًا في اللياقة... أكمل، انجح ستسعد بالكثير...

لا تحلق عينيك خلف الآخرين وكن أنت..

الرابح

....

٢٤) لا تُعيِّر طفلًا

مجال الحديث عن الطفولة واسع وطويل ومستمر وحلقات تكمل بعضها البعض ولن نفرد مساحة لها هنا... وغيري الأجدر مني في الحديث عنها إلا أن عادتي أن ألفت الانتباه لها في كل قصة كتاب جديد.. وذلك لأنني (أم) لا تعير طفلًا ودع أذى لسانك وتعلم كيف أن الطفل بذرة رجل صالح أو امرأة صالحة أسوياء فلا تضع بصمة شر في جيل ينطلق منه جيلٌ آخر

وتعلم

٢٥) لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

معظمنا يفهم تلك الآية بعكس مفهومها؛ إن معناها أن الله تعالى لن يكلفك ولن يبتليك إلا بوسع مقدرتك على تحمل ذلك التكليف والعبء أو البلاء فالله يعلم وأنتم لا تعلمون.

فلا تتجرأ واحمل ما كلفك الله به

....

٢٦) من يُقدرك هو أنت

لا تتحجج بالظروف فأنت من يصنع الظروف برؤيتك لها؛ فإن رأيتها تحديًا لقدراتك الذاتية وهبك الله لها قوة وصلابة وإرادة وكم من أناس فقدوا نعمًا تمتلكها ولا تجيد استخدامها فكانوا في مجالات الحياة بمكانة لم يصل لها الأصحاء.. ببساطة لأنهم رأوا ظروفهم بأعين التحدي... أما أنت فصحيح ومعافى وترى ظروفك متعثرة... و.... و.... ورؤيتك لقدراتك ستحدد ما أنت فاعله..

قدر نفسك .... واركب معنا!!

....

٢٧) فتش عن موهبتك

خلقنا الله تعالى بقدرات متفاوتة ومستويات مختلفة ولكل منا موهبته حباها الله إياه... ولا أتصور إنسانًا عديم القدرات، فقط ابحث عن موهبتك ولقد صادفت أشخاصًا كثيرين لم يحالفهم حظ التعليم وكانوا ذوي خبرة واسعة وموهبة عريضة في مجالات شتى في الحياة.

فقط ابحث.. عن موهبتك

وستجدها خاملة ......

تتنظر ضوء الشمس

....

٢٨) ارضَ بإمكانياتك وكن طموحًا

لا تمتلك قصور روما ولا منجمًا للذهب، لكل منا إمكانيات محدودة لكن عليك أن تكون طموحًا تسعى لتحقيق أهدافك وأنت تطور وتوسع إمكانياتك وعناصرك التي ستصل بك لتحقيق حلمك.. ولا تتمنى الخيال فتسقط طريح الأرض فلن تمتلك قوة خارقة لكي تطير بل ادرس واعرف إمكانياتك جيدًا ولكن...

كن طموحًا

كن طموحًا... ستحلق بأفكارك

....

٢٩) إن الله لا يغير ما بقومٍ حتى يغيروا ما بأنفسهم

منهج حياة غير حياة د / إبراهيم الفقي رحمة الله عليه دكتور التنمية البشرية المصري وقد قال أيضًا إنها غيرت حياتي... ليس عيبًا أن تفتش في نفسك عن نواقصها لتحل المعادلة لكي تستقبل ما يشوبها من شوائب وتنقها.. فيطرح الله لك أرضًا جديدة ونفسًا رائعة... لا تصر على الذنب وأكل حقوق العباد.. وأنت واقف على باب الخالق طالبًا تحقيق أمانيك.

غير... تتغير

تتحول... للأفضل

....

٣٠) اللوحة المتقطعة المخيفة

قلقك الدائم من المستقبل ونظرتك له لن توصلك لشيء... وقد كنا ونحن صغار نرى لوحةً من بعيدٍ نهابها ونخشى المساس بها ولكن حينما قررنا أن تقترب عيوننا من تلك اللوحة وجدناها تتكون من نقاط واضحة تجمعت لتكوين اللوحة.. خطوة بخطوة سنسعى إلى المستقبل غير مكتوفي الأيدي.. وكل خطوة صحيحة ستثقل من خبراتك وتجعلك أكثر صلابة... انطلق.. لا ترجع عن الطريق الصحيح الذي بدأته وكلما تعثرت قدماك انهض من جديد.. ولا تنهزم عند أول سقوط ما دامت بك الروح وجوارحك ما زالت تنبض بالحياة.

انهض من جديد

....

٣١) الاحتواء

كن مثل دبدوب الفراولة.. إنه يعطر كل من لمسة بعطر الفراولة ويعشق الأحضان.. احتوِ أبًا، أمًّا، أخًا، أختًا، صديقًا، صديقة.. الاحتواء فن ومهارة ومحتواه أن تشعر بالطرف الآخر وأن تحاول مساعدته.

تعلم فن الاحتواء

....

٣٢) قطار الندم

التائبون.. من منا لم يذنب ذنبًا؟ من منا لم يكشف له عيب؟ من منا لم يخطئ في حق نفسه أو في حق الآخرين؟ الندم أول علامات التوبة.. الندم أول محطة تقف عندها لتصلك إلى رضا الله ﷻ.. قد تسهو وقد تخطئ.. فترجع إلى الله.. ولكن لا تطل في المحطة الأولى فإن الندم إذا استحوذ على قلبك طويلًا قد يضيع عمرك بأسره.. ولن تخطو خطوة واحدة نحو الأمام.. فلا تتعثر عيناك بغبار الطريق وانهض.

قال تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ ﴾ [البقرة: ١٦٠] فالإصلاح مباشرة بعد التوبة.

انهض وكف دموعك

....

٣٣) إذا لم تحقق نجاحك في الدنيا فكيف ستحققه في الآخرة؟

أخذ ينظر إلى وجهه القديم ويتفقد تعاريجه بيده وعيناه تترغرغ بالدموع ثم فتح صندوقًا خشبيًّا قديمًا كان محتفظًا به ببعض الورق.. إنها ورقة صفراء تحمل قصاصات من مؤلفاته القديمة التي لم ترَ نور الشمس حتى ضاع العمر... أين كنت طيلة حياتك يا رجل؟ وأين كنت.. ؟ وأين الله من حياتك؟ وحياتي؟!! إن لم تحقق نجاحًا وعملًا مخلصًا صالحًا وتفر من حولك في الدنيا فبم تقابل الله من أعمال صالحات في الآخرة؟

انهض

....

٣٤) العادة بنية صالحة تتحول إلى عبادة

كثير منا من يفضل العبادة من صلاة وصوم.. إلخ عن المعاملة وحقوق العباد فتراه خارجًا من المسجد ثم يغش في عمله ...إلخ متحججًا أن الحياة لا تستقيم إلا لأعوج.. كيف؟ كل المعاملات ستحاسب عليها أمام الله تعالى وسيذكرك بالحديث الشريف (الدين المعاملة) لا تفصل العبادة عن العادة، كذلك العادات السليمة تتحول بنية خالصة لله تعالى إلى عبادة مثل "تمشيط شعرك، تحسين رداءك، الاعتناء بأسرتك كلها إن أخلصت لله وكانت منهجًا "إن الدين المعاملة والنظافة من الإيمان... وخلافه أصبحت عبادة تقربك إلى الله ﷻ

فبادر وحول العادة إلى عبادة لتجزى السعادة

....

٣٥) إذا أردت أن تعرف قيمتك عند الله فتش في قيمة الله عندك

قال تعالى ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ [الأنعام: ٩١]

صدق الله العظيم

لا تنسَ الله تعالى وحق نفسك أمام الله ثم تشتكي من الظروف وتعسر الأمور والكد بلا نتيجة، أين الله في حياتك لتري قيمتك عند الله؟

أين الله ؟؟ !!

....

٣٦) نحن لا ندرك أن الطفل لا يدرك كل ما يُدرك

نحن نتعامل مع الطفل على أنه يعرف ويدرك كل ما حوله... فإذا أخطأ في تقدير بعض الأمور عنفناه وأسرعنا لنهره، نحن خاطئون وصدق رسول الله ﷺ «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»، (أي عابه) " ولا ترددي: أنت فاشل، أنت لا تفهم، أنت.....، وأنت .....!!

ارحموهم يرحمكم الله

....

٣٧) كن هينًا لينًا

من صفات المسلم أنه هينٌ لينٌ، قال تعالى للنبي محمد ﷺ

﴿ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

فلا تكن فظًا موقوتًا شديد الخطورة، فينفض من حولك لاتقاء فظاظتك وشرّك.

انفض عنك الغلظة

....

٣٨) اطرح عنك الفضول

قال رسول الله (ﷺ): "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"، فمن حسن إسلامه ترك ما لا يعنيه وفضول الكلام... وترك الناس لرب الناس.

فلا تفتش في عيوب غيرك... ليسترك خالقهم

....

٣٩) تستطيع أن تصنع المعجزات من مكانك

لا تتحجج بالظروف، لا تتحجج بالمكان، لا تتحجج بالأشخاص، تستطيع أن تكون ناجحًا سواءً أكنت في قرية أو مدينة، في غرفة أو فيلا على الساحل.

انحت في الصخر واستقم كما أمرت

....

٤٠) تعلم أنماط البشر

نعم قال النبي ﷺ " خاطبوا الناس على قدر عقولهم "

تعلم أنماط البشر، نعم إن البشر مختلفون في الطبائع

﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ ﴾

[الحجرات: ١٣]

…………

٤١) احتفظ لذاتك بركن خاص

عليك أن تخلوا بنفسك لحظات كل يوم، تتفكر، تنظر إلى حالك، تتدبر لحل مشكلاتك، تعد جدولة حياتك... عليك أن تعطي لنفسك حقها... فإن لبدنك عليك حقًّا

تفكر تقرر

....

٤٢) الكلمة الطيبة صدقة

تذوق كلماتك قبل أن تقال، وابتعد عن النقض اللاذع إن كلماتك مرآة قلبك وما اللسان إلا مغرفة القلب نعم أحيانًا نفهم كلمات خطأ، لكن عليك دائمًا أن تراعي مشاعر الآخرين في معاملاتك فقد قال لي رجل جليل:

مراعاة مشاعر الآخرين عبادة

....

٤٣) تذوق طعم الفشار بالشوكولاتة

طالما نادى علماء التنمية البشرية بالخروج سريعًا من المواقف المحرجة، لا تسلط الضوء على المستفزين، على من يعكر صفو يومك، موقف لم يستغرق دقائق أثناء رحلتك الأسرية أضعت معه باقي اليوم وأنت تذكره مرارًا وتكرارًا وتشحن طاقتك السلبية لأن تصل إلى حد الانفجار!!!

كن مثلي وضع على الفشار الشوكولاتة

وتذوق طعمًا آخر للحياة وأرح بالك

....

٤٤) فصبر جميل

من منا لم يجزع من الألم؟ من منا لم يضيق ذرعًا عند الابتلاء؟ من منا لم يتضجر وينزعج وأخذ يشكو ويشكو ويشكو الأقدار؟ دع عنك البشر.. وافزع لخالقهم فالصبر الجميل هو الذي يكن شكواه لله تعالى فتحلَّ بالقوة، قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ ﴾ **[العنكبوت: ٦٩] صدق الله العظيم**

فاصبر لحكم ربك

....

٤٥) قدر نفسك تتقدر

لا يحقرن أحدكم نفسه كما لا يحقرن من المعروف شيئًا إن لبدنك ولنفسك عليك حقًّا، لا تنظر إلى نفسك بشيء من التحقير أو الاستهانة.. عليك باحترام ذاتك كي يقدرها الناس... ولا تجعل حديثك مع نفسك حديثًا سلبيًّا تجلدها فيه... تصالح مع ذاتك لترضى عنها وترى بشاشة ابتسامتك.. رد المظالم، عد إلى الله.

فلن تقدر نفسك إلا بالرضا عنها

....

٤٦) الآن .... تحرر

آن الأوان أن تتحرر من مرارة الماضي، قيودك في صدرك أنت لا حولك، وقديمًا قالوا إن التفكير في الماضي جنون، لا تبكِ على اللبن المسكوب، تحرر الآن من قصص الماضي بما لها من أحرف، امْحِها... ولتبدأ من جديد...

انهض وتوكل

....

٤٧) اقطع لسان عدوك بسلامك عليه

ستأمن شر عدوك إذا بادلت الإساءة بالحسنة وبارزته بالإحسان مقابل الجفوة لا داعي للعداء فلن تصل لشيء سوى استنزاف طاقتك الحيوية وجلب المزيد من العداء

ادفع بالتي هي أحسن

....

٤٨) تقبل الناس على عيوبهم

كن مرنًا، لا تحاول أن تغير أحدًا إلا بالنصيحة اللطيفة (الدين النصيحة) حديث شريف... لكن طبائع الناس، أمزجتهم، ألوانهم المفضلة، طقوس يومهم لك رأي ولهم رأي حاول ألا تكن قاسيا فتضر الناس بصحبتك، لا تعمل عملَ مُنقب الآثار وتفتش عن عيوب الآخرين، لا تنطق بالثغرات وتضع العدسة على الكبوات، إن من صفة الإنسان عدم الكمال وكما قيل: "لسانك لا تذكر به عورة امرئ

فكلك عورات وللناس ألسن!

....

٤٩) الصاحب ساحب

قال المصطفي (ﷺ) " المرء على دين خليله (صاحبه) فلينظر أحدكم من يخالل" صاحبك الذي تطمئن في الحديث إليه وتشاركه أحزانه وأفراحه (احذر أن يسحبك إلى منهج حياته إن كان غير صحيح، ولقد علمنا من قصص كثيرة أن الصديق له تأثير أكبر بكثير من الأم والأب لذا عليكم بصداقة صديق أولادكم، فإن كان على غير خلق... يستبدل بصحبه صالحة

قال تعالى ﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا ﴾ [الكهف: ٢٨] **صدق الله العظيم**

٥٠) تحمل هم اللقاء

منا الكثيرون من يحمل همّ اللقاء الأول بالآخرين الجدد، مبالغًا في تحضير الثياب المناسبة والكلمات المنمقة.

سبحان الله، الحياة أبسط من ذلك، تحدث بتلقائية بما تود أن تعبر عنه بكل صدق وحب، تجنب (النقد – الفضول – الثرثرة – الفكاهة المبالغ فيها) تكن جذابًا ومنمقًا ولتبدأ بكلمة طيبة أو الاستحسان عن شيء.

ولقد سمعت عن تلك القصة فأعجبتني:

كان هناك مرشحان لدولة كبيرة التقيا بذات المذيعة في حديثين منفردين فسُئلت المذيعة عن انطباعها للمرشح الأول بعد حوارها معه فقالت: (أشعرني أنه أذكى مخلوق

على الإطلاق)، ثم سئلت عن انطباعها عن المرشح الثاني بعد الحوار والأسئلة معه منفردًا عن الآخر فقالت: (أشعرني أنني أذكى مذيعة على الإطلاق)

فأنت أيها القارئ كن ذا انطباعٍ مميز، والآن جاوبني

" أيهما أنجح في اللقاءين المرشح الأول أم الثاني؟

فكر!!

....

٥١) إن ضاق صدرك بسرك فصدر من يحمله لك أضيق

حكمة كانت ترددها أمي كثيرًا: إن من سيحمل لك سرك لماذا يحمله عنك... كان الرسول (ﷺ) يقول: اللهم اكفني أصدقائي أما أعدائي فأنا كفيل بهم.... نعم إن تغير الأصدقاء... لطامة كبرى!! لأن الصديق هو من يحمل عنك أدق تفاصيلك وحلوك ومرك

فكن صديق نفسك وصاحب نفسك تكن مرتاحًا

....

٥٢) جمال الزهرة في شوكها

لا تكن كتابًا مفتوحًا يقرؤه الجميع، ضع حدودًا لا يتخطاها أحد فأنفُس البشر ليست واحدة فلا يستغل أحدهم نقاط ضعفك، اجعل لزهرتك عطرًا يسبق الآخرين لكن شوكها لمن أراد قطفها.

كن كالزهرة

....

٥٣) لا تظلم

إن الظلم ظلمات يوم القيامة كما أن عقوبته تقتص من الظالم في الدنيا قبل الآخرة، والظلم متعلق في رقاب العباد حتى يعفو عن من ظلم ولقد أعجبت بلافتة كُتب عليها: " إذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك"، وقد كان دعاء الرجل المستجاب والموجب بعفو الله تعالى إن شاء الله تعالى ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ ﴾ **[الأنبياء: ٨٧] وقال (ﷺ) "افعل ما شئت كما تدين تدان"**

كما تدين ..... تدان

....

٥٤) السمكة اللي بقها مقفول صعب اصطيادها

كما قالوا... هل تستطيع أنت أن تلتقط سمكتك الطعم لكي ترفعها بالسنارة إلا إذا فتحت فمها... كذلك إن ثرثرة لسانك ستكلفك كثيرًا... وكما قرأت يومًا ما تلك المقولة: "أحيانًا تكن الفضفضة غلطة عمرك"

فلمن تثرثر؟ على أي شيء تثرثر ومن سيستقبل ثرثرتك؟

دع السمكة في البحر

ودع سنارتك فوق

....

٥٥) لا تنهِ عن خلق وتأتِي بمثله عار عليك إن فعلت

كن أنت القدوة لأبنائك.. لا تنهِ عن خلقٍ ذميمٍ وأنت تفعله، لا تنهِ أبناءك عن التدخين وأنت تفعل، لا تنه أبناءك عن الكذب وأنت كاذب، لا تنه أبناءك عن العقوق وأنت عاق لا تصل رحمك

عار عليك إن فعلت.

عار عليك

....

٥٦) أسوة حسنة

بنفسي أنت يا رسول الله، قال تعالى ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ ﴾ **[الأحزاب: ٢١] لديك قاموس معجم من الأخلاق مرجعية من الأحاديث النبوية الشريفة لكي تصحح في دينك، الأحاديث الصحيحة..... فاحذر التقليد!**

فأين تذهبون؟!

....

٥٧) خير الناس أنفعهم للناس

وكما أشار النبي ﷺ ولئن أمشي في حاجة أخي خير من عبادة كذا وكذا، إن قضاء حوائج الناس شيء ثمين والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ..

صدق رسول الله ﷺ

....

٥٨) لا تكن كالذبابة

لا تكن كالذبابة، تلك الحشرة التي لا تقف إلا على الجروح وكن كالنحلة تطير على الزهر لتخرج عبيرها وعطرها، إن الإنسان الذي يشعر بنواقص بداخله هو الذي يتكلم عن عورات الناس وكبواتهم فتراه لا يذكر إلا عيبًا بهم أو إخفاقًا، أما الإنسان الناجح الراضي عن نفسه فيرى من حوله بعين الجمال ويعترف بفضلهم ويذكر مواهبهم وقيمهم وإن رأى منهم عيبًا، ستره فكله عيوب وللناس ألسن

كن كالنحلة

....

٥٩) كن جميلا تر الوجود جميلًا

إن العين مرآة القلب كما أن اللسان مغرفته هكذا تعلمنا من أجدادنا على فطرتهم السليمة فعين لم تلتقط إلا الجميل في الناس فاعلم أن ما بداخل قلبك جميل وإن لم ترَ سوى شوائب الأتربة المحملة بالمطر الرائع ففتش بداخلك عن شوائبك كما قال المصطفى (ﷺ) " ألا إن في الجسد مضغة (أي القلب) إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله".

فكن جميلًا ترَ الوجود جميلًا

....

٦٠) كن بلسمًا

ألم تسمع يومًا: "فلان دا بلسم"، "مرهم" يوضع على الجرح يطيب، وتسمع آخر يذم في فلان: " فلان دا حريقة" أيهما تود أن تختار؟ بيدك قرارك، هل تود أن تُمدح عند الله والملائكة ثم الخلق أم تذم؟! كل من رآك تجنبك لسوء خلقك، أو لأنك تفتن بين الناس وتوقع بينهما العداوة، كن بلسمًا كما وجهك النبي (ﷺ): "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة" وإذا وجهت نصيحة لأحد ضع دواءك في العسل ولا تكن لاذع الأحرف والكلمات.

لا تكن فظًّا.. غليظًا.. لاذع الكلمات
وإن كنت تقول حقًّا

....

٦١) لماذا يهجرني الناس

أنت ذو عقل راجح، سيد ذكي، ذو حكمة وخبرة واسعة في حل الأمور المكثفة ذات التعقيدات الهائلة.

لكن غليظ القلب سليط اللسان، تتأفف ممن حولك سريعًا ضيق الأفق... لذا يبتعد الناس عنك في أخذ النصيحة منعًا لأن تخدش حياءهم أو تتسبب في إحراجهم.

كن هينًا لينًا

لا يشقى الناس بصحبتك أبدًا

....

٦٢) من أرضى الله في سخط الناس

قال رسول الله (ﷺ) من أرضى الناس في سخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه من أرضاهم في سخطه، ومن أرضى الله في سخط الناس رضي الله عليه وأرضى عليه من أسخطهم في رضاه، اجعل ولاءك الأول والأخير لله ﷻ

وقل الحق طالما الله اسمه الحق

ولا تخشَ في الله لومة لائم

....

٦٣) انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا

حديث شريف قالوا أو كيف ننصره ظالمًا يا رسول الله قال بأن تشد على يديه ليكف ظلمه، أن تنصحه وتذكره بالله فذلك نصره لنفسه على الباطل وانصره مظلوما بأن تساعده لأخذ حقه وتشهد بالحق معه ولا تخذله أو ترشده للطريق الصواب لاسترداد حقه.

انصر أخاك

ليس له سواك

....

٦٤) لا تتحدث بكل ما بخاطرك

هناك خواطر أسرك الله بها لا تتحدث بها فتحرج غيرك، كيف أن تفشي بكل ما يجول بخاطرك تجاه الآخرين إن الله يستر وأنت تجهر وقال النبي (ﷺ) كل أمتي معافى إلا المجاهرين

اصمت...!

....

٦٥) راقبي ابنك / ابنتك

أنصحكما أيها الأب / أيتها الأم، راقبا ابنكما وراقبا أفعالكما أمامه وتجاهه، لا تتحدثا عن مشكلاتكما أمام طفلكما فترسلا إليه شحناتكما السلبية أو مشكلات خاصة لا يعي لها الآن.. اجعلاه يشعر دائمًا بالطمأنينة، لا تنزعا عنه الأمان بصوتكما العالي أمامه، كذلك احرصا على حديثكما عن طفلكما أمامه إيجابيًّا بمدحه والثناء عليه لحل مشكلاته النفسية والتربوية.

استمعا لدقات قلب طفلكما

الحنون واحرصا عليها

....

٦٦) إذا صدقت النيات تحققت الأمنيات

هي عبارة قرأتها أعجبتني، تأملتها فوجدتها رائعة فإنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فالعمل مقترن صلاحيته بنيتك فيه فإن كان خيرًا فخير وإن كان شرًّا فشر..

فأخلص تتخلص ودعك من كلام البشر والنية محلها القلب

بالأمس ... أخلصوا حياتهم لله

وهم يديرون شئون الحياة

واليوم.. انشغل بإدارة الحياة

وأنت منشغل أن تكون

نيتك لله

....

٦٧) كن لله كما يريد...

يعطيك الله فوق ما تريد

قال الشيخ الشعراوي رحمة الله علية:

" لا تعبدوه حتى يعطي بل اعبدوه حتى يرضى فإذا رضي أدهشكم بعطائه".

لا أتصور أبدًا أن أحترم إنسانًا ناجحًا في مجاله مدهشًا متميزًا.. فاشلًا مع الله..

إن عطاءه بلاؤه

إذا أعطاك اختبرك في شكر النعمة وإذا منعك اختبرك في الصبر عن النعمة... الله هو الولي.. وعطاؤه ومنعه اختبار، لا تترك معية الله لك..

وتدبر قوله تعالى

﴿ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ٢٣ ﴾

[الفرقان: ٢٣]

صدق الله العظيم

قل بسم الله، وابدأ

ببركة الله

....

٦٨) المرأة في الإسلام

أنتِ / أنتَ.. تثقف.. اقرأ.. أدعوك للتأمل.. للبحث.. للمراجع، انظر إلى مكانة المرأة في الإسلام.. المرأة المحاربة مع النبي (ﷺ) المرأة السفيرة.. المرأة الطبيبة.. المرأة الفقيهة.. المعلمة.. انظر إلى كم موقع في المواريث اجتازت فيه المرأة بنسبة أكبر بكثير من حق الرجل في الميراث...

الذمة المالية الحرة المستقلة للمرأة.. إلخ

لتقرأ وتدبر

....

٦٩) قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

منهج حياة.. من منكن حققت تلك الآية؟

من منكم؟!؟!

إنه منهج حياة حقًّا إن كل عمل يدخل فيه خالصًا لله يصلح وينمو ويزدهر .

فقط ارجع لله

....

٧٠) احذر ظنونك

قال تعالى: ﴿ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ ﴾ [الحجرات: ١٢]

القليل من الظن ذنب...

قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ ﴾ **[الحجرات: ٦]**

وقد سمعت من الداعية مصطفى حسني "داعية مصري" أنواع الظن:

- **الظن القطعي ← هو ما تتفق عليه الحواس ويكون عليه إجماع من الناس كأن يرفع على أحدهم سلاحًا مثلًا.**

- **غلبة الظن ← هو ما يستشف من فلتات اللسان ويغلب على طابعه السوء.**
- **أفكار ظنية ← بأن أجد المعاملة بالمثل.**
- **ظنون وهمية ← وهو أكذب الحديث وهو ما خالطة وساوس الشيطان.**

احذر ظنونك أيها الإنسان

....

٧١) كن شيئًا من لا شيء
ولا تتباهَ وأنت لا شيء

ليس الفتى من قال (كان أبي .....) ولكن الفتى من قال: ها أنا ذا.

كان عندنا دكتور في الجامعة يعتز بأنه رجل عصامي.

يفتخر أنه كان يذاكر على ظهر الحمار في أثناء ذهابه إلى الحقل...

يبجل أمه التي كانت تدبح لهم البطاطس ظفرًا كل خميس.. وأصبح طبيبًا بل مليونيرًا، كان يعمل في التجارة في كل مرحلة تعليمية بجانب الدراسة ولم ييأس حينما سقط علمًا ليبدأ من جديد...

أصر أن يكون شيئًا من لا شيء.

وقد كان لك في رسول الله أسوة حسنة، مَن بدأ برعي الغنم وصار نبيًّا قائدًا فقيهًا أبًا حكيمًا ومقاتلًا رائعًا وقائدًا للأمة.

ولا تكن كمن عاش ومات على ظهر

تلك الحياة ولم يذكره أحد

مات فلان

....

٧٢) لست نسخة لأحدهم

كونك مبهورًا مفتتنًا بشخصية فلان أو بشاشة فلان أو كاريزما آخر وكرم كريم... إلخ لا يعطي نفسك العزيزة أن تستنسخ فتكون نسخة من فلان.... أنت شخصية مستقلة... نفسك حرة طواقة للتغيير ولكن بروحك أنت، بهمتك أنت بريحة عطرك أنت، لم تنتمِ زهرة البنفسج لتصبح دوار الشمس رغم أن كليهما يشربان من ماء واحد وينظران إلى قرص الشمس.

دع قرص الشمس يشع على الجميع

وكن أنت ...كما أنت

....

٧٣) نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل

كانت دائمًا أختي ترددها لي كانت قرأتها وعملت بها وكما قال أحد الصالحين قديمًا.. أهذبُ نفسي كتهذيبي لدابتي.. كي لا تتمرد أو تعوج علي....

وكما قال علماء الصحة النفسية: إن الفراغ عدو قاتل قد يؤدي حتمًا إلى الكآبة والاكتئاب.

علقها على غرفتك أو على سيارتك

أو "تكتوكك" المحترم

اقتل فراغ نفسك

٧٤) لا يدخل الجنة نمام

صدق رسول الله (ﷺ) فيم تذكر الآخرين؟ ولمن؟ ولماذا؟ لا داعي لأن تنشغل بهم لا داعي للحديث عنهم واستنزاف قدراتك وطاقتك فيما لا يخصك، إن أرقى الناس من لا يتحدثون عن الناس، لا تتحدث إلا فيما يفيد الناس ويؤلف بينهم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) حديث شريف

(فليقل خيرًا أو ليصمت) حديث شريف

قل خيرًا أو اصمت

....

٧٥) تمنَّ ما شئت فكل ما تتمناه مدركه

قال تعالى (أنا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء) حديث قدسي، أمنيتك في نفسك.. خاطره.. الخاطرة ظن.. لا تظن بالله إلا خيرًا، توقع خيرًا، تفاءل، قال المصطفى (ﷺ) (تفاءلوا بالخير تجدوه) ولا يموت أحدكم إلا وقد أحسن الظن بالله.. ومن أحسن الظن بالله أحسن العمل وأضاء صفحته.. والآن.. خذ نفسًا عميقًا، أغمض عينيك وتخيل ما تتمناه قد حصلت عليه، وصلت إلى أقصى طموح لديك.. درجة رفيعة من النجاحات قمت بتحقيقها.. الآن افتح عينيك.. صف روعة الشعور الذي شعرت به.. ظن بالله أن كل ذلك سيتحقق يومًا.

الآن تأملك دعاء .... وتخيلك حسن ظنك بالله

استمتع.. تمنَّ.. تحقق.

وابتسم

٧٦) خاطب الناس على قدر عقولهم

وصية المصطفي (ﷺ) بأن تحتضن بجناح الرحمة من حولك من دونك في الثقافة.. البسطاء الأنقياء.. لكي يفهموك ويألفوك لوجه الله... فلا يصح أن أخاطب طفلًا صغيرًا عن البورصة.. أو تتحدثين إلى حماتك البسيطة عن تحديات مدام كوري... انشر ببساطة أداءك لمن حولك (الحب، العدل، الصفاء والسلام)

ولتعلم أن فوق كل ذي علم عليم

....

٧٧) إنما يخشى الله من عباده العلماء

أجدادنا تربوا بفطرتهم على الطاعة خشية الحرام، أجدادنا بفطرتهم السوية احترموا بعضهم البعض.. لم يعتدوا على حقوق الآخرين بظلم.. ولكن العلم نور يجلي الظلام.. إن العلم يجعلك تتقرب إلى الله خاصة في عصر الفتن عصر كل شيء متاح.. لا بد أن تتعلم.. تفهم دينك وتتعمق لا تغالِ ولا تستهِن

تعلموا.. يا أمة اقرأ

٧٨) احترام مشاعر الناس عبادة

قال المصطفى (ﷺ) " لا يتناجى اثنان دون الثالث " فإن ذلك يحزنه انظر إلى فخامة ذلك الدين و"الإتيكيت الإسلامي"، الذي يلوح مباشرة بألا تؤذي إحساس الآخرين وتشعرهم بعدم أهمية الحديث إليهم، هو ذلك الدين الذي أمر بستر بعضنا بعضًا وأمر بقضاء حوائجنا لبعض وأمر برد الحقوق لأصحابها وأمر بعدم أكل لحم بعضنا بعضا بالنميمة.

هذا هو ديننا

٧٩) نظف قلبك

إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم، معنى الحديث الشريف " إن القلب محل نظر الرب ولا أتخيل إنسانًا يغش/ يرتشي/ يكذب/ يكشف عورات ثم يدعي بطهارة قلبه... بل تشك مباشرة في سلامة قواه العقلية، وما كمن في القلب من خير أو شر إلا وأظهره الله على الوجه (معنى الحديث الشريف)

طهر قلبك وتطهر

....

٨٠) لا يدخل الجنة متكبر

قال المصطفى (ﷺ) " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر" في حديثنا عن طهارة وبشاشة القلب أنزع منه قاتله البطيء إنه الكبر.. فقد قال أحد الصالحين لأن أبتلي بمعصية تستوجب انكسار قلبي خير من أن آتي بطاعة تورث كبرًا في قلبي... وإذا رأيت نفسك تتقيأ.. وتدخل الخلاء ويواري جسدك يومًا التراب.. فلم الكبر إذن؟

لم تتكبر؟

....

٨١) الله جميل يحب الجمال

قال المصطفى (ﷺ) " إن الله جميل يحب الجمال " إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا فسأله أحد الصحابة إنني أحب أن أرى ثيابي نظيفة، ونعلي نظيفًا، أجاب المصطفى (ﷺ) بأن الله جميل يحب الجمال.. النظافة جزء وركن أساسي من إيمانك بالدين الإسلامي... جمال روحك.. ونفسك وثيابك ومظهرك دعوة لدينك الراقي إن صحت النية.

كن جميلًا فالله جميل

....

٨٢) تجرع العسل المر

وتقبل النقد خاصة إن كان ممن يحبك وتثق به.. وكان لك مرآة صادقة ولا يجرحك نصحه وكما قالوا قديمًا: النصيحة في العلن فضيحة.. تجرع العسل المر لرأي الآخرين الصادقين بك... وأصلح من ذاتك وعدل سلوكك.......... وكن مرنا.

ارتقِ

....

٨٣) استخرج العسل من الخلية

إذا سألتك عن شخص ما أعمى أمامك، ما أول ما ستقع عليه عيناك.. إنه لا يبصر شخص أعرج أنه أعوج الساق.. طفل يتلعثم في الكلام.. إنه ألدغ!! إذن أول ما يسقط على عين الإنسان العيب في الآخر هكذا تعودنا وكما قرأت إن أسقطت عيناك على لوحة ناصعة البياض وسطها نقطة سوداء وسئلت ماذا ترى باللوحة (نقطة سوداء)!! تخيل أصبت بالإحباط الآن.. تركت المساحة البيضاء الكبرى لتسقط عيناك على النقطة!!! هكذا نحن البشر والآن آن لك أن تفتش عن المميزات ..وأن...... تستخرج العسل!

كن حكيمًا

....

٨٤) لا تيأس

قال تعالى ﴿ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [يوسف: ٨٧] **اليأس ليس مقررًا لمنهج الحياة إن الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير... خلقت بقدرات هائلة لتجتاز رحلتك إلى الحياة.... قلبك لا يعرف المستحيل... إلا في حدودك كبشر!! إن ربك رب السماوات والأرض ومن فيهن ما يجعلك تيأس؟! إذا سقطت... فابدأ من جديد فالخيل لا تولد لتجتاز الحواجز من أول قفزة!!**

اقفز في الهواء واسعد

....

٨٥) احزن ساعة واحذر تلك الساعة

لولا الألم ما تذوقنا طعم النعم.. لولا الليل لما علمنا بوجود النهار، ولولا وجود الشر في حياتنا ما علمنا مذاق الخير ولما عرفنا له طعمًا ولظلت حياتنا صفحات متشابهات لا نفرق بين سوادها من بياضها أسأل لي ولكم السلامة، الحزن مدخل من مداخل الشيطان ينفس به أفكاره ورغباته وقد يوصلك بأريحية تامة إلى الانتحار وفي ظل الحياة وتقلبها.. ثق بأن النهار متابع الليل ولا تطل في ساعة حزنك ودعه يرحل عنك.. فهو يولد كبير ويصغر مع الأيام.

لا توقف الزمن عند تلك اللحظة.. بل احتضن القدر.

وتحرك بسرعة لتنطلق

من تلك المحطة

أسرع..........

٨٦) معادلة

فازت بها أختي الكبيرة حقًّا وعلقتها في أذني منذ الصغر.. النية الصالحة لا تصلح العمل المفسد والنية الفاسدة تفسد العمل الصالح.

فالأولى: لا يصح أن أتبرع بمال ربوي لدار الأيتام لأساعدهم....

والثانية: لا يصح أن أنوي أن أتبرع من مالي لدار الأيتام لأرائي بعملي الناس.

المعادلة نية صالحة وعمل صالح يساوي تقبل الله منا ومنكم.

إن شاء الله

....

٨٧) الغيبة الحلال

أشرنا في السابق إلى الغيبة الحرام وهي ذكرك أخاك بما يكره في غيابه أما هنا الغيبة الحلال أشكو الناس لربهم. اغتب من شئت بين يدي الله تعالى. فضفض.. لن يخذلك الله تعالى ولن تأخذ من غيبتك هذه سوى انهيال الحسنات والنور عليك، وكما قال بعض الصالحين إن أردت أن يكلمني الله تعالى قرأت في القرآن الكريم، وإن أردت أن أكلم الله تعالى دعوته في سجادتي.

ناجِ ربك

....

٨٨) تتألم تتعلم

سألت صديقة لي: من أين كل هذه الخبرة في الحياة؟

قالت: كل درس تعلمته بألم في نفسي!! متمنية أن أحظى بتلك العقلية.. ويا ليتني ما تمنيت! حقًّا حينما تتألم تأخذ درسًا جديدًا في الحياة.. فلا تلتفت لأشواك الطريق وامضِ.

امضِ

٨٩) صوتك العالي دليل على ضعف موقفك

الحق لا يحتاج لأصوات عالية لكي يظهر حجته وقال المصطفى (ﷺ) طوبى لمن ترك الجدال ولو كان محقًا.. إن بعض الناس مجادلون في الباطل فاترك الجدال وإن كنت على حق منعًا للثرثرة والتنازع .... طالما مَن أمامك مصر على التعنت وغلق مسامع الحوار.

وإني أشهدك يا رسول الله

أني أكره الجدال

ولو كنت محقًا

....

٩٠) فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

إن التوجيه القرآني الكريم يقصد أهل الذكر، أهل العلم في كافة المجالات الصحيحة فاسأل أهل الطب عن الدواء، واسأل أهل الإيمان عن الدين واسأل أهل الأدب عن الشعر وهكذا.

اسأل

....

٩١) وأمرهم شورى بينهم

نبي الأمة (ﷺ) كان يشاور أصحابه.

ومن أنا ومن أنت، كي تنفرد برأيك وتصم آذانك عن الآخرين.

اسأل استشِر

....

٩٢) الدواء فيه سم قاتل

بما أننا تعودنا أن نستشير أهل الذكر، إذًا لماذا تسألين جارتك عن مشكلتك أنت؟!!!

لماذا تتوجهين لصديقتك عن إفادة في حياتك أنت؟

لماذا؟ ولماذا ولماذا...؟ فهي إن صحت جهلت علتها بما أعطتك دواءً؟

احذري هذا الدواء

....

٩٣) ايأس من نظر الخالقين إليك

هل تعلم قصه جحا وابنه والحمار (كان جحا يركب الحمار تاركًا ابنه الصغير.. جحا يغير الوضع والابن العاق يركب تاركًا أباه الكبير.. جحا يغير الوضع ما بال جحا وابنه يسيران والله سخر لهما ذلك الحيوان للنفع.. وفي النهاية جحا وابنه حملا الحمار وسارا به ليقال جحا مجنون!! إن راقبت تصرفاتك لترضى الناس من حولك أُصبت حقًا بالجنون.. دعك من نظرات الناس إليك

مرجعيتك محل نظر الخالق

دعك عنهم!

....

٩٤) ألا بذكر الله تطمئن القلوب

حينما تدخل لجنه الامتحان تبدأ سريعًا بذكر الله تعالى كي تطمئن نفسك وتهدأ من القلق والتوتر وتستقبل الأسئلة بصدر مطمئن وتركيز أعلى... إذن لماذا لا تذكر الله تعالى في كل أوقاتك وخلواتك وأعمالك.. ألم تزل على ظهر الحياة دائمًا في اختبار؟!

وما الدنيا إلا امتحان كبير

....

٩٥) لا تكسر الميزان

اعدل، هل سمعت عن الكفتين.. الازدواجية في المعايير إذا كان الحق علي أو على أحد أحبه جادلت وتلونت وادعيت لأفلت ومن أحب من العقاب أو اللوم وإن كانت الكفة لصالحي ولي الحق أنا ومن أحب صرخت و........"عينك ما تشوف إلا النور" لجلب حقي!!

ولا يجرمنكم (يحملنكم) شنآن

قوم أي (بغضهم) على ألا تعدلوا

اعدلوا هو أقرب للتقوي

اتقِ الله... واعدل

....

٩٦) أحبب حبيبك هونا ما

ما قال المصطفى (ﷺ) وكانت توصيني بها أختي دائمًا «أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما (فيكشف أسرارك)، وأبغض بغيضك هونا ما.. عسى أن يكون حبيبك يومًا ما (فلا يحمل منك سوءًا أو شحناء) اجعل قلبك كتابًا لا يسهل قراءته بسهولة (توسط في حبك وبغضك..... كن وسطيًا! معتدلًا لا يدعوك الإسلام إلى المبالغة والغلو في الدين، لا تفرط في حبك ولا تفرط في بغضك إنما سمي القلب قلبًا لتقلبه بين يدي الرحمن.

هونًا ما!!

....

٩٧) كن وسطيًّا

قال تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾ [البقرة: ١٤٣]

صدق الله العظيم

خير الأمور الوسط لا تبالغ إن النبي (ﷺ) إذا خير بين أمرين اختار أيسرهما!

يا عم.... يسر!!

٩٨) إلا غلبه

لن يشاد الدين أحدًا إلا غلبه كما قال المصطفى(ﷺ) بما أننا نتكلم عن الوسطية في التعامل مع البشر.. فإن الوسطية والاعتدال في الالتزام بالدين شيء أُمرنا به معاشر المسلمين فلا تتشددوا فتعثروا على أنفسكم وعلى الناس... لأنك كلما شددت على نفسك ظنا أنه تقربًا إلى الله شدد الله عليك!

تعلم دين الأمة الوسط!!

....

٩٩) وكن لنفسك كل شيء

عبارة أعجبتني قرأتها.. حب نفسك تجذب حب من حولك ولا أعني هنا الأنانية، بل الرضا عن الذات.. حينما يرتاح الضمير ترتاح العين لتنام طويلًا.. وتصل لنجاحات وإن كانت متواضعة إلى أنك وصلت بها بشرف وأمانة.. ولن يرتاح ضمير أحد تسلق على حق الآخرين ليصل.. لا تقلل قيمة ذاتك بكثرة الشكوى والبكاء للآخرين.. وتذكر قول المصطفى (ﷺ):

إن لبدنك عليك حقًّا

فأعطِ كل ذي حق حقه

....

١٠٠) إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت

قال المصطفى (ﷺ) " إذا أراد الله بعبد هلاكًا نزع عنه الحياء " إن موت الحياء بداخلك يجرئك على الله تعالى.. ينزع منك رداء الهيبة والحكمة، يجعلك في نظر نفسك والناس هينًا وإن أعطوك التحية.. توجب غضب الله عليك

فاستحِ من نظر الخالق

ولا تجعله أهون الناظرين إليك

....

١٠١) اشهد بالحق

من أكبر الكبائر (الشرك بالله، عقوق الوالدين، شهادة الزور) حديث شريف لا تشهد زورًا.. اشهد بالحق

لا تكذب!!

....

١٠٢) لو أن فاطمة سرقت

قال المصطفى (ﷺ) داعيًا قومه للحيادية وشهادة الحق وعدم المجاملة والمحاباة!!

حينما توسط أحدهم لامرأة قد سرقت ولكنها من أشراف القوم قام فخطب فيهم قائلًا: (والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها) ﷺ وحاشا لله أن تفعل رضي الله عنها وأرضاها لكن النبي يريد أن يحذرك كل التحذير لا تحابِ، لا تجامل، لا تجادل لطمس الحق..

وإن هناك أناسًا إذا كان الحق لهم تحدثوا فيه وإن كان عليهم جادلوا لطمسه

فالله أحق أن تخشوه إن كنتم....

مؤمنين!!

....

١٠٣) إنما الحلم بالتحلم وإنما العلم بالتعلم، وإنما الصبر بالتصبر

حديث شريف طالما كانت ترشدني به أختي الكبيرة أنت سريعة الغضب تحلمي..

درّب نفسك ستصل.. أنت تجهل بعض الأمور.. تعلم لا تطيق أحوال الحياة.. تصبر بالله ولطالما عطرت أحرف سطوري بقائد التنمية البشرية المصطفى حبيبي ﷺ لاحظ..... هذه نقطة في بحر من أحاديثه وكلامه ﷺ.. لتسمو بروحك وتطيب نفسك وهو ما يطبق في حلقات التنمية البشرية اليوم.

قائد التنمية البشرية منذ أكثر من

آلاف الأعوام

....

١٠٤) لا تغضب

احذر غضبك؛ هو عدو قاتل لا عزيز له ولا روابط

احذر غضبك حتى لا يحرق كل غالٍ ونفيسٍ ويلتهم الأخضر واليابس.

كانت نصيحته ﷺ لمن جاءه لطلب النصيحة.. لا تغضب.. لا تغضب.. لا تغضب ثلاثًا!

الغضب الذي يدمر.... درجة الغضب المقصودة التي تندم بعدها على فعلتك، ولقد أشار في حديث آخر ﷺ أن تغير أوضاعًا أنت عليها كي تمتص الغضب أو تطرده أو تخفف من حدته "إن كنت جالسًا قف وإن كنت واقفًا اجلس .... وهكذا "، غير موقعك فوق كل ذلك... الاستعانة بالله تعالى من الشيطان الرجيم

"الشيطان من نار، قم وأطفئه بالوضوء "

صلى الله عليه وسلم

١٠٥) داوِ جرحك بإهمالك له

قليل من التجاهل يصنع المعجزات.. إذا استطعت أن تغمض عينيك كي لا ترى الشخص الذي يؤلمك فافعل ولكن احذر من عبور الشارع هههه .....

القصد أن من يؤلمك يتوقع ردة فعل معينة إذا غيرت ذلك المفهوم لديه سييأس من إيلامك

تجاهلك للأمر كليًّا ينجيك من ذلك.. كما أن هناك بعض المواقف لا يجب فيها الرد ويكون (عدم الرد هو الرد) إن لم تستطع أن تغير من أمامك.. فيمكنك أن تغير من تفكيرك أنت للأمر

وكما قال بعض علماء النفس (أ / أحمد عمارة)

طنش تعش ....

تنتعش....

انتعش

١٠٦) الساكت عن الحق شيطان أخرس

لا تتعارض تلك الحكمة عن تجاهل الألم لكي لا يستحوذ على حياتي.

كما أنها لا تتعارض مع ستر الخلق وعدم الخوض في حياتهم.

وتتطابق تلك العبارة الجليلة مع شهادة الحق وهي ألا تشهد زورًا إذا طلب الأمر منك.

والأصل في الإسلام أن تستر

أخاك وإذا طلب منها الشهادة أن تشهد بالحق

....

١٠٧) دع الماضي يمضي

لماذا تذكره في كل جلسة صفاء؟

لماذا تتألم من الماضي في كل مرة وتنظر إلى الوراء؟

عش يومك... يومك! حاضرك

دع الماضي يمضي

«أنت ماسك فيه ليه؟!»

....

١٠٨) تعاتب الدهر

حديث قدسي (لا تسبوا الدهر فأنا الدهر) لا تلعن الزمان وتغني غدر الزمان معاذ الله، إن الزمان والمكان والماضي والحاضر والمستقبل بيد الله تعالى فلا تسب الدهر ولا القدر.

ارضَ بالقدر

....

١٠٩) الجائزة الأولى

دائمًا لا مكانة خاصة في نفوسنا فلماذا لا تحصل على الجائزة الأولى؟ احصل على الجائزة الأولى في البشاشة.. في الكرم.. في الصدق.. في الأمانة.. في العون.. في نقاء القلب.. والسابقون السابقون

أسرع لتحصل على

الجائزة الأولى

....

١١٠) الدين المعاملة

أتعجب من أناسٍ كثر، فصلوا العبادة عن المعاملة مع الخلق فتراه يحافظ على صلاته وصدقته وو........ ويسيء معاملة الناس متحججًا أن المعاملة بالمثل وأن الدنيا صعبة أو من افتراء الشياطين، أن الدين دين ضعف، معاذ الله. ومواضع أخذ حقك المشروعة واضحة فالدين دين قوة ♕♕.. وعلى لسان أحدنا «متدين في العبادة.. مسيء لخلق الله» "طب دا أحترمه؟! ولا أوبخه؟!".

ولنتذكر المرأة التي كانت تصوم وتصلي.. ولكنها تؤذي جارتها بلسانها.

هي في النار

....

١١١) انظر للمرآة

انشغل بعيوبك ولا تشغل نفسك بعيوب الآخرين...

انظر إلى مرآتك.

لا تنظر إلى مرآة الآخرين

....

١١٢) من رفع الناس فوق قدرهم وضعوه دون قدره

حكمة حدثني بها أحد أقاربي أنك إن وضعت الخلق أعلى من مكانتهم وأخذت تبجل وتبالغ وتفخم وتنفتح.. كالبالون الكبير.

سيقلل من شأنك بالتبعية

ويفرقع في وشك!!

فضع الناس بقدرهم

ولا تنافق!

....

١١٣) من أمن العقوبة أساء الأدب

من أروع ما قرأت في حكم نتيجة العام.. أن أي شخص علم أن لن يحاسب على فعله لن يلقي لفعلته بالًا... ومن علم النتائج أحسن المقدمات

لا شيء

....

١١٤) "العافين عن الناس"

ينادى يوم القيامة من لهم أجر على الله يقبل أناس مسرعين من هم؟

هم من عفوا وأصفحوا في الدنيا عن الخلق (معنى الحديث الشريف)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

والله يحب المحسنين

أنفض عن قلبك

....

١١٥) من يسر على معسر

من يسر على معسر يسر الله عليه.... ستجد لذة أن تنظر أخاك بعسرة بعض الوقت من أن تطالب بحقك

جبر

....

١١٦) اعقلها وتوكل

رأى النبي (ﷺ) أحد الرجال تاركا ناقته فقال ما معناه أما تخشى أن تضيع في الصحراء؟ فأجاب الرجل إني متوكل على الله فأجاب

النبي ﷺ

اعقلها وتوكل

....

١١٧) ما الفرق بين التوكل والتواكل؟

غير الألف.. اختلف المعنى

التوكل: هو أن تأخذ بالأسباب والنتيجة لرب الأسباب

أما التواكل: هو ألا تأخذ بالأسباب وتنتظر النتائج!!

كيف هذا؟!

....

١١٨) افصل وخد بريك

عليك كل فترة (والفترة ستحددها أنت) أن تحدد جزءًا من يوم.. كل أسبوع.. كل شهر.. لا بد أن تفصل.. لتعيد شحن قدراتك من جديد

افصل

بدل ما تفصلنا!!!!

....

١١٩) كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته

حديث شريف: – إن الله تعالى سيسأل كل راعٍ عما استرعاه، حفظ أم ضيع.. عليك مسئولية أيها الأب وعليكِ مسئولية أيتها الأم.

وكما قالوا لن ينجز عملك غيرك

أنجز

....

١٢٠) يقيني بالله يقيني

يقيني بالله أن ينجيني من شرور الدنيا.. وتقلباتها وكيف يثق قلب في الله إن لم يذكر الله.. حسن توكلك على الله يأتي من حضور القلب دائمًا مع الله ...

اشحن زادك

....

١٢١) ابدأ يومك بيوم جديد

كن متفائلًا، كل بداية يوم هي بداية جديدة فليشرق قلبك مع كل بزوغ فجر جديد ولتلمع عيناك مع كل شمس جديدة.

أشرق وابتسم

....

١٢٢) الغيرة المحمودة

لا مانع أبدًا أن تغار على من تحب.. لكن الحديث هنا عن الغيرة المحمودة وهي أن أغار على من سبقني بالعلم فاجتهد وأسرع وأعلي روح الحماسة، والغيرة هنا ليست سواد القلب بل شعلة الحماسة مع قلب مليء بالحب والامتنان والعرفان.

تطور

....

١٢٣) خذ الحكمة من أي وعاء وجدت

نصحك بها النبي (ﷺ) وحدثك أن تأخذ الحكمة طالما صحيحة وغير مخالفه للدين فاكتسب ثم اكتسب ثم اكتسب.

وتعلم

....

١٢٤) عامل الآخرين بما تحب أن يعاملوك به

إن كل إنسان له طبيعة ومرجعية دينية وتربوية ينطلق منها للتعامل مع البشر.. وإنك إن عاملت الناس كل واحد بمعاملته لك ستكون أسوأهم مثلما قال العلماء لأنك ستكتسب كل صفاتهم الحمقاء من أنانية، غش..... إلخ

فكن أنت رائد السبق

أكرم الله أصلك

....

١٢٥) اثبت على مبادئك

قال النبي (ﷺ) مشيرًا في حديثه الشريف أن الجبل يمكن أن يتزحزح من مكانه لكن المؤمن فلا.. فادعو الله تعالى لك دائمًا بالثبات على مبادئك الصحيحة...... رددوا معي ....

اللهم ارحمنا بلطفك من رياح التغيير

١٢٦) لا تكن إمعة

النبي (ﷺ) ينصحك: لا تكن إمعة (وعاء) لأي شيء إن أحسن الناس أحسنت وإن أساؤوا أسأت.. فالمؤمن ذكي فطن.. لا يهوى مع الهالكين ولا يغره كثرة السالكين!

كن كيّسًا فطنًا ولا تكن كيسَ قطنٍ

....

١٢٧) الله يعينك-

أدعو الله تعالى أن يعينك دائمًا.. فالإعانة والقدرة رزق من الله تعالى، وردد اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك... ربنا أفرغ علينا صبرًا وتوفنا مسلمين

قل معي وردد آمين

....

١٢٨) إذا لم تستطع قول الحق فلا تصفق للباطل

تحدثنا معك فيما مضى عن قول الحق وتجنب شهادة الزور وألا تكن إمعة .... وعن راحة الضمير... وخلافه

فليقل خيرًا أو ليصمت

....

١٢٩) قنطرة الحياة

ما الدنيا إلا يومان، يوم ميلادك ويوم فراقك وما بين اليومين أنت منهك القوى بين طيات الحياة... الدنيا قنطرة فلا تغرنك بجمالها وأنت كل يوم تعبر إلى آخرتها

فاعبر فإنك لست مخلدًا

....

١٣٠) أفرح من حولك

كن أنت بسمة الشفاء لمن حولك، لماذا يذكرك الناس دائمًا بأنك مصدر إزعاج أو هم، لا يرن هاتفك لديهم إلا لتشكو قسوة الحياة، لماذا تكون همًّا فوق همهم... غير صورتك لديهم... أدخل السرور على قلبهم فهو من أحب الأعمال إلى الله تعالى كما أخبرنا النبي (ﷺ)

كن بلسمًا وضحكة

شفاهًا لمن حولك

سترد السعادة إلى قلبك

أنت:؛؛؛

....

١٣١) تخير المفتاح الصحيح

إن أنماط البشر مختلفة فعليك أن تختار مفتاح الشخصية لكل إنسان فربما أخطأت اختيار المفتاح وما يناسب شخصًا ليس بالطبع يناسب آخر... فهناك شخص مفتاحه الكرم وآخر مفتاحه الود والثالث العفو... تخير بعناية مدخلك لكسب الآخرين من حولك.

فقط... أعتني

باختيار المفتاح

....

١٣٢) كن مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر

أخبرنا النبي (ﷺ) بهذا الحديث الشريف، هناك من هو مفتاح لكل خير تجد كلامه طيبًا، رحمته قريبة، عفوه متاح مساعدته بأقصى استطاعته كحامل المسك بالتعبير النبوي الشريف ومغلاقًا للشر، يرد الغيبة، يبعد عن الخوض في سير الناس، لا ينشر على لسانه منقولًا من أحدهم خارج نطاق الفتنه كما أخبرنا النبي (ﷺ) (الفتنة أشد من القتل)

ما أطيب صحبة ذلك الإنسان

وما أطيب مجلسه فكن أنت واحدًا منهم

....

١٣٣) عش بقلب طفل

هل جربت يومًا أن تعيش بقلب طفل!!

إذا أجهدك التعب وأرهقتك الحياة وحرق قلبك حدتها ومرارتها فاحضن طفلًا.. افرح معه وامرح وابتسم وتحلَّ بقلوب الأطفال؛ هل رأيت طفلًا لا يبتسم ولا يسامح سريعًا حتى وإن أزعجته؟ الطفل تفرحه أبسط الأشياء.. وينسى الألم سريعًا ويبتسم، يتحلى بالتواضع... البساطة... لا يحمل هم الغد لينسى يومه

عش بقلب طفل

نقيًا، صريحًا، سهلًا، لينا وكن طفلًا!!

لتواجه الحياة

....

١٣٤) واذكروا نعمة الله عليكم

صدق الله العظيم حين قال ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١ ﴾ [الضحى: ١١] **ليس معناها أن تتكلم عن عطاء الله لك وموهبتك وما لديك فتجرح مشاعر من حرم من كل هذا... بل معنى الآية ألا تنكر نعمة الله عليك.... وكما أخبرنا النبي (ﷺ) إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.... فلا يعطيك الله تعالى ما يسرك من الثياب وتخرج على الناس بثياب بالية... وهكذا.. ولتعلم أن البركة والزيادة في نعم الله عليك بأن تعطي منها وتتصدق**

" فبأي آلاء ربكما تكذبان "

صدق الله العظيم

....

١٣٥) وما كنت بدعائك ربي شقيًا

كما أخبرنا النبي (ﷺ) أن الدعاء مخ العبادة وأن الدعاء سلاح المؤمن، إن الله تعالى يغضب ممن لا يدعوه لأن دعاءك لله تعالى اعتراف منك بقدرته ﷻ وملكه فكيف تلح على عبد لا يملك شيئًا

" وتترك من ملك كل شيء "

وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

....

١٣٦) الدعاء المستجاب

قال (ﷺ) أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، هناك أوقات غالية لاستجابة الدعاء (منها وقت نزول المطر)، ما بين الأذان والإقامة، دبر كل صلاة، في الثلث الأخير من الليل، دعاء المسافر، دعاء الوالد لولده، الدعاء أمام الكعبة... وغيرها، وهناك شروط القبول.. منها رد المظالم لأصحابها، المطعم والمشرب الحلال.. وغيرها وكذلك دعاء المضطر يستجاب بأمر الله لقوله تعالى ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾ **[النمل: ٦٢].**

" فاللهم اغفر لنا الذنوب التي تحول بيننا
وبين إجابة الدعاء "
آمين

....

١٣٧) صل رحمك

أخبرنا النبي (ﷺ) أن الرحم معلقة بعرش الرحمن، من وصلها وصله الله تعالى ومن قطعها قطعه الله تعالى.. يكفيك رنة هاتف لرحمك إن كنت بعيدًا.. وإن كان هناك مشكلات بينكما لم تحل بعد!! لا تقطع رحمك لأن صلة الرحم تطيل العمر في بركته لأنها بهجة النفس والروح

" يكفيك سؤالك "

قبل أن يقال... مات فلان!!

....

١٣٨) هششششش كفاية تفكير

استرخِ.. قف أيها المخ الذكي.. اصمت! طويييييلًا الآن! عد كوبًا دافئا لتتكئ على أريكة تطل على منظر جميل، استنشق رائحة الزهور... انظر إلى السماء.. حلق مع الطيور تأمل في سمكة ملونة.. صور الطفولة.... هششششش ....

" التأمل عبادة " تعيد حيوية عقلك

لا تقل همي كبير بل قل يا هم لي رب كبيييير

استرخِ ....

١٣٩) دلعن نفسك

لماذا لم تجرب يومًا أسلوب المكافأة مع نفسك التي بين جنبيك؟؟ أليست أحق أن تكافئها.. من كانت معك طيلة سنوات عمركـ.. لماذا لم تكافئ نفسك بهدية.. بقطعة شوكولاتة باحترامك لموهبتك

افعل مثلي أن ترتدي ثوبًا جميلًا

وتخرج لتشتري لك خاتمًا أو هدية

ثم انظر في المرآة وقل إنها لك!!

....

١٤٠) فاقد الشيء يعطيه عادي جدًّا

أُشيعت مقولة فاقد الشيء لا يعطيه، على سبيل المثال من حُرم من حنان الأم فإنه لا يكون حنونًا على أولاده ومن حُرم من التعليم لن يهتم أن يزرع حبه في أولاده وهكذا... ليس صحيحًا؛ فاقد الشيء ربما كان لديه حماس أعظم من أن يعوضه ويعطيه لمن خلفه

ليست كل أقاويل

المقاهي صحيحة!

....

١٤١) أين المتحابون في جلالي

حديث قدسي (فاليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي) الحب في الله والصداقة في الله لوجه الله عكس المصلحة.. إن المصلحة شيء مخالف لقضاء حوائج الخلق لأنها جافة بلا عواطف..

وإن كانت العلاقات أساسها المصالح

فأين الحسنات؟

....

١٤٢) لا تنظر إلى حصي الحياة

إنك إن ركبت دراجتك دع العجلات تنطلق إلى الأمام فإنك إن نظرت خلفك أضعت أمامك!!

و لا تنظر إلى حصي الأرض بل كيف عجلات دراجتك لأن تقوى للانطلاق!.. وكما قرأنا قديمًا تلك القصة للحاكم الذي أراد أن يفرش أرض مملكته بالجلد كي لا تصاب قدميه بخشونة الأرض🌎 فأشار إليه وزيره يا مولاي ارتدِ أنت الحذاء ....

لا تنظر خلفك إلا للتدبر

ودع الماضي يمضي

و لا تنظر لحصي الحياة... انطلق؛؛؛؛

١٤٣)زمان وأنا صغير كنت بحلم ابقى كبير

تعب القلب وتحير من الدنيا والمشاوير، «مغفل»!!! لا تستعجل مراحل الحياة، استمتع بكل مرحلة ولحظة أنت فيها، كلما زاد العمر زادت إدراكاته وزادت أحماله على كتفيك فلماذا تستعجل الأمور؟

عش كل مرحلة في وقتها

....

١٤٤) من يمد قدمه لا يمد يديه

إن من يسئ المعاملة ويجرح الآخرين ويجافيهم.. إذن؟! كيف له أن يطلب المساعدة أو العون بعد ذلك وقد فرد قدماه في وجه من أمامه "بمعنى أساء إليهم"

" حقًّا.. عجب العجاب "

....

١٤٥) ما ندمت على سكوت قط ولكني ندمت على الكلام مرارًا

حكمة اكتشفت أنها لسيدنا عمر بن الخطاب... حقًّا لسانك ألجمه بلجامك فإنك إن تركته ألجمك هو.. وربما جعلك تندم وهناك من قال إن الكلمة كالرصاصة إن خرجت قتلت وإن لم تقتل أصابت!

"فاحذر لسانك"

١٤٦) لا يقلقك غيوم السماء

إن حال الدنيا يومان؛ يوم لك ويوم عليك فإذا كان اليوم لك (فرحًا) فلا تنسَ شكر الله، وإن كان اليوم عليك (همًّا) لا تنسَ أن تتعظ بالله، وكما أخبرنا النبي (ﷺ) عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له، وإن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له (معنى الحديث) وما من شوكه يشاكها إلا وكفر الله بها من سيئاته

" معنى الحديث الشريف "

اطمئن

....

١٤٧) لا تفشِ سرًّا

أخبرنا الرسول الكريم (ﷺ) أن المجالس أمانة لا تفشِ سرا ولا تنقل كلامًا لا تخُن الأمانة!!، الكلمة أمانة.. الفعل أمانة.. الفكرة أمانة... النية أمانة..... المجالس أمانة.... كن أمينًا.

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ٨ ﴾

....

١٤٨) انظر من منظور الآخرين..

واثبت على مبادئك

ضع نفسك مكان الآخرين لكي تجد أعذارًا لهم لكي تشعر بموقفهم، لا تنظر إلى الأمر من منظورك وحدك.. والتمس لأخيك سبعين عذرًا كما أشار النبي لك لكي لا تخسر الطرف الآخر.

"واثبت على مبادئك"

....

١٤٩) لا تنتظر حل المشكلات لكي تسعد بل أسعد لتحل المشكلات

كما أشاد: د/ أحمد عمارة دكتور الصحة النفسية... تخيل أنك مهتمًّا بمشكلة ما تفكر في حل لها ليل نهار... يتضخم عقلك ولا ترى في الحياة سوى المشكلة التي أمامك تتأرجح يمينًا ويسارًا تعلو وتهبط تحاوطك بشتى الطرق ترسم على وجهك التعاسة تظهر لك التعاريج.. كفى!!

" تقبل وجود المشكلة بنفس راضية
وكن سعيدًا لتجد حلًّا لها وعِشها ببساطة
لكي تعيش"

....

١٥٠) تجنب من يؤلمك

الله ﷻ خلق لنا عينين لنبصر بهما على الحياة ومن رحمة الله تعالى أن خلق لهما جفنين لنغمض بهما.. ونغلق أعيننا عن شوائب ما يؤلمنا أو من يبعدنا عن الطريق الصحيح... ردد دائمًا أنا لا أدي ما يؤلمني إذًا أنا سعيد ...

" فكن سعيدًا بما ترى وما لا ترى"

....

١٥١) معادن الناس

خلق الله ﷻ سيدنا آدم من قبضة قبضها من الأرض بمختلف ألوانها الأبيض والأحمر والأسود... لكي يختلف ولد بني آدم على ظهر البسيطة...

أؤمن جيدًا أن الناس على اختلافهم مثل اختلاف المعادن تمامًا!!

فمنها الذهب والفضة والصفيح والنحاس والحديد.. ولكل منها معاملة وطرق في الصنعة.

" فأي المعادن"

أنت؟!

....

١٥٢) بسط.. بسط.. بسط

أرجع مفاهيم الأمور إلى أبسطها.. قلل من حجم مشكلاتك.

لا تجعل مشكلتك ككرة الثلج كلما مرت على قوم تضاعف حجمها وتشكلت حتى تقضي على من أمامها.. فهي تتدحرج لتأخذ الجميع

" بسط وما تبسطهاش

أكثر من كده!!

....

١٥٣) أسرع لحل المشكلات

لا تعلق أمرًا غير ضروريٍّ أن تعلقه أنهِ المشكلات سريعًا أنت تستطيع! امحُ ما بداخلك وعد إلى الحياة "طازج".. "فريش"

علشان الوش ما يكرمش!!

و تسقط أسنانك سريعًا!!

....

١٥٤) تعلم سمات المرأة.. تعلمي سمات الرجل

لكل من نادوا مساواة الرجل بالمرأة، والله أضحك لتلك العبارة ولا أعي مفهومها حتى الآن.. لن تعطي المرأة حقًّا يزيد عما حباها الله به وأسبغه عليها ولكن الجملة ليس لها محل من الإعراب!

الطبيعة الجسدية للرجل خلاف الطبيعة الجسدية للمرأة... لذا المهام التي تتميز بها المرأة... لن يتميز بها الرجل «وأقول تميز...وليس إنجازًا» والعكس للرجل بنفس المكيال والحيادية

إذن.... فلم لعن المخنثين من الرجال والمخنثات من النساء؟

ولماذا يظن كل منهما أن استحواذ دور الآخر ريادة؟

حتى من منطلق اللبس فالمرأة «العملية» ترتدي بنطلون الرجال.... والرجل «الجان» أنسيال... وربما علق حلقًا في أذنه...

انطلقوا إلى ميدان العمل كلاكما يكمل بعضًا... ولا يستولى على الآخر.

" ولينطلق كلاكما في بحر الحياة معتزًّا بهويته قبل أي شيء إنه إنسان!! مستقل عن الآخر.... تتضح معالمه ويتضح أثره في الحياة "

١٥٥) أقوى رد فعل هو ألا تعطي رد فعل

أشرنا أن تتجاهل من يؤلمك... أشرنا أن تغمض عينيك عما يؤذيك ويحطم قدراتك.. والآن أعطيك جرعة أخرى أقوى ردة فعل لمن جاهد نفسه لأن يقف في طريق نجاحك هو ألا تعطيه غضبك أو تشفي غليله.

" بردة فعل"

....

١٥٦) تكيف مع الظروف حتى تتغير الظروف

إن هناك ظروفًا لا تقدر على تغييرها.. إنك لم تختَر بيئتك، لم تختَر مستواك الاجتماعي، لم تختَر إمكانياتك..

اصنع شيئًا وانطلق

حتى تغير منظورك للظروف

فتتغير الظروف

....

١٥٧) رد المظالم لأصحابها

لا تنم على وسادتك وأنت تحمل ظلمًا لأحدهم ولتعلم أن من شروط قبول التوبة ردك لمظلمه أخيك إن كان مالًا.. حقًا ماديًّا.. حقا معنويًّا مثلا «اغتبته» ذكرته بسوء «وهنا يكفيك أن تذكره بخير عند نفس القوم».. حقا أدبيا... وهكذا

" فلتعش براحة بالك "

لكي تنتعش.. وتنام طويلًا

....

١٥٨) كن صاحب كاريزما

كما أشاد بعض علماء التنمية البشرية... هل تعلم أن لك طابعًا خاصًا علامة مميزة «تخصك وحدك» ربما كانت في خلقك تميزك عن الآخرين ... «من ذوي الهمم»

لا تصنع لنفسك بصمة أحدهم أو نسخة من أحدهم

فلكل إنسان خلقه الله تعالى «بصمة» يستحيل أن تطابق الآخر!

" كن أنت رائدًا في مكانك"

....

١٥٩) العقل الباطن

العقل الباطن... طاقة هائلة لا تميز بين الواقع والخيال لذا لا تثقله بملفات لا فائدة لها، وظل ردد له ما تحتاج إليه..

أنا سعيد.. إذًا أنا موجود... أنا موهوب إذًا.. أنا أستطيع!

أنا سأتعلم إن شاء الله

وسينجح الكتاب

يا رب

....

١٦٠) قلل من صحبة الغم

إن صحبة الدنيا ستجذبك للأرق في الدنيا وصحبة الآخرة ستمنحك الدنيا بطعم الآخرة وصحبة الفرحة ستمنحك السعادة وصحبة الهم والشكوى.. ستظل تشكو حتى تدمع عيناك ولن تخرج من دائرة الغم

" فانتقِ أصدقاءك "

واسعد

....

١٦١) كن أنت السعيد

قالوا في الأمثال من جاور السعيد سعد... فلماذا لم تكن أنت السعيد؟

كن أنت السعيد لتسعد وتُسعد من يجاورك... ولتعلم أنه غالبًا لأحدهم مشكلة ما لأنها؛:؛

" سنة الحياة "

عافانا الله وإياكم

....

١٦٢) غير عتبة بيتك

استبدل نظرية "ما فيش" ب.. "بإذن الله يوجد" ..♕

تفاءل.. ودع لنفسك برهة من الثقة..

مر سيدنا «إبراهيم» على بيت ابنه وزوجته فسألها الطعام أو الشراب فلم تحسن التصرف وأجابت بلا يوجد فقال سيدنا إبراهيم لابنه غير عتبة بيتك!

وكما قالوا بيت المحسنين عامر♕.

فاستبدل تستبدل وانتقِ ألفاظك حتى يفتح الله تعالى لك أبوابًا قد غلقت

"وسر على بركة الله"

....

١٦٣) لا تحمل هم شكواك

وكما قرأت يومًا لا تشعل نارًا لا تستطيع إخمادها ...

إنك إن تشكُ الخلق للخالق تصالح الخلق.... وأصلحَ الله ما بينك وبين الخلق... وإذا شكوت الخلق للخلق!! زرعت البغضاء بينهما فلماذا تحمل قلبك هم شكواكـ... وتندم

" اشكُ الخلق لخالقهم "

فهو يعفو ويصفح ويعطي كل منا حقه

....

١٦٤) قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا

صدق الله العظيم " الله تعالى يريدك أن تفرح "

أسعد ولتفرح.. ولا تنظر لحظة فرحتك لأحزان

" افرح ولتسعد "

....

١٦٥) تعامل مع البشر ولا تخالل إلا من تحب

لن تنعم بالسعادة والراحة إلا مع من يتفق معك في أغلب مبادئك فلا ترهق نفسك مع الآخرين.. تعامل معهم... وانتشر في الحياة ولا تخالل إلا من تحب.

" وحب "

....

١٦٦) تغير ولا تبالِ

يقول تعالى ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥٣ ﴾ **[الزمر: ٥٣]**

والله لأفرح بتوبة العبد من نفسه.. إن تغيرت وحسنت توبتك لا تبالِ برأي الناس بك

" فكن مع الله "

ويتوب الله على من يشاء

....

١٦٧) عدد نعمك ولا تعدد متاعبك

كما أشاد د/ أحمد عمارة في إحدى حلقاته.. ذكرك نفسك لنعم الله عليك يزيدها ﴿ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ ﴾ [إبراهيم: ٧] **صدق الله العظيم**

و كما قالوا في أحوال الآخرة (من طاعة) انظر لمن أعلى منك؛؛؛ لتصعد وترتقي ولأحوال الدنيا فيما لا تملك أن تغيره (انظر لمن هو دونك لكي تحمد الله على ما أنت عليه؛؛؛

جزى الله عنا خيرا من أخبرنا ذلك؛؛؛؛؛؛

فكن غنيًا بما تملك

ولا تكن فقيرًا بما لا تملك

"وافرد بوزك!!!!"

....

١٦٨) اصنع من الطين حُلة

انحت في الصخر... انظر إلى ما تملكه على أنه أغنى ما يمكن أن تملكه ارتقِ واصنع من الفل عقدًا يُحلي رقبتك.

انطلق وثق في قدراتك

وطور ما تملكه... وستصل

إن شاء الله

....

١٦٩) لا تفنِ حياتك في الندم

أنفض عنك تراب الحسرة، آن الأوان أن.... تعد! لا تقف! في محطة القطار تنتظر.

تحرك الآن

وعد إلى الله

....

١٧٠) الكذب الحلال

متى أكذب؟؟

في ثلاث حالات:

- **في الحرب لأن الحرب خدعة.**
- **في الإصلاح بين المتخاصمين.**
- **على الزوج / الزوجة في مشاعر الحب والجمال.**

هذا هو الكذب الأبيض!!

....

١٧١) وأخيرًا أيها القارئ / ة

لا تقف أمامك، إنك أنت العائق الوحيد!! والعالق الأول أمام نفسك لأن تحيا حياة طيبة، لا تلم غيرك وأنت تهدر قيمة نفسك أولًا ......

أنت السبب الأول والأخير

فيما أنت عليه

الآن.......!!

....

في الختام ......

كلمة للكاتب

هـــي رســـالة بالحيـــاة   لا لمنصــــب أو لشــــهرة أو جـــاه

كلمـــــات عزفــــت   علـــــى أوتــــار الســــماء

تـــــؤتي أكلهـــــا   تشــــفي مـــــن ســـقم أو داء

فأنــــا وقلمــــــي   للــــــــروح فـــــــداك

إلى أن نلتقي

عِشها ببساطة عشان تعيش

الكاتبة ٢٠٢١

فهرس